

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢٥ يونيو ١٩٩٢

■ أحداث ديروط:

قوات الأمن تواصل هجومها على أوكرار التطرف بديروط القبض على عدد كبير من مثيري الشغب والعناصر الإرهابية ضبط كميات كبيرة من الأسلحة وخطه لتطهير المنطقة وإعادة الأمن

أسيوط - مرید صبحی :

واصلت قوات الأمن باسيوط هجماتها المباشرة على أوكرار وبؤر التطرف بديروط بالمصفحات والمدركات والقوات الخاصة . حيث قامت القوات طوال يوم أمس بعمليات مسح شاملة لقرية ، صنبو ، شملت البلدة بكاملها بالإضافة الى الزراعات المحيطة . حيث لقت القبض على مجموعة كبيرة من مثيري الشغب من ابناء القرية بالإضافة لعدد اخر من المتطرفين .

وكانت القوات قد قامت طوال يوم أمس الاول بمحاصرة قرية ، مسارة ، من جميع الجهات باستخدام القوات الخاصة وقوات مكافحة الارهاب . كما قامت اللشوات المسلحة بحصار البلدة من ناحية النيل وتم مدهامة عدد كبير من البؤر والأوكرار التي يتخذها اعضاء الجماعات المتطرفة

كأماكن حصينة للاحتواء بداخلها . وعلى مدى ١٢ ساعة متواصلة اثمرت الحملة عن القبض على عدد كبير من المتطرفين الهاربين وبعضهم مطلوب ضبطه منذ فترة . وحسب تعبير مصدر امنى كبير فان الحملة كانت ناجحة بكل المقاييس وحققت نتائج ايجابية بضبط عناصر نشطة من اعضاء التنظيم بالإضافة لكمية كبيرة من الاسلحة الالية المختلفة ، حيث تعد بلدة ، مسارة ، واحدة من اخطر معاقل التطرف والاجرام ويوجد بها كميات هائلة من الاسلحة غير المرخصة . وازداد المصدر ان قوات الشرطة سوف تواصل هجماتها لتعقب المتطرفين حتى ولو ادى ذلك لاستخدام الاسلحة الثقيلة لمطاردتهم اينما كانوا ليقم القضاء عليهم تماما . ومن ناحية اخرى اعطى المستشار محمد اليمنى المحامى العام لنيابات اسيوط توجيهاته لاعضاء النيابة بالتحقيق الفورى فى اية بلاغات من الاهالى ولم تقدم جهات الامن اى منهم للنيابة حتى الان فى الاحداث الاخيرة . كما طلب المحامى العام استعجال تقارير الصفة ، التشرحية والمعمل الجنائى فى هذه الاحداث .

ومن جهة اخرى اعلن اللواء عبدالرحيم النحاس مساعد الوزير للامن المركزى فى مؤتمر صحفى عقد باسيوط ان قوات الامن تعكف حاليا على وضع خطة بحث عاجلة واخرى اجلة متصلة الحلقات بناء على تعليمات من وزير الداخلية لان هذه القوات تتعامل مع فكر خاطيء وشباب غرر به . مما يتطلب وضع حد لهذه الظاهرة واضاف ان جميع اجهزة الامن ممثلة الان فى اسبوط قد وضعت ايديها على جميع المعلومات اللازمة لمواجهة هذه الجماعات ، ويتم الان عمليات رصد دقيقة لحركة عناصر التطرف وخططهم لبيسط هيبية السلطة والدولة ، واننا نملك القوات الكافية لذلك لبث الطمأنينة فى نفوس اهالى المنطقة ، ولكن بمشاركة جميع اجهزة الدولة لمكافحة الارهاب وبهذه الامكانيات يمكننا ضبط المتهمين وتقديمهم للنياحة ، بدلا من ترك الساحة فارغة لافراز هذه العناصر .

واضاف مساعد الوزير للامن المركزى بان القوات قدمت لاسبوط ليس لشن حملات تاديبية ، ولكن لتعمل طبقا لخطة عمل متواصلة ومستمرة ، بدلا من اخذ الامور بانفعال لان الاحداث الاخيرة ليست فعلا ليكون لجهاز الامن رد الفعل ولكنها احداث خطيرة ولها مدلولات عميقة نعكف على تحليلها للوصول الى نتائج ايجابية ، وان القوات الان تقوم بتجميع معلومات واجراء التحريات ورصد المتهمين والسلاح ثم القيام بحملات هجومية لضبطهم ، وايدينا ليست مرتعشة ولن نسمح بتكرار ماحدث لان أى خروج على القانون سوف يقابل بمنتهى الحزم والشدة حسب تعليمات وزير الداخلية .

وسوف يعقد اللواء حسن الالفى محافظ اسبوط وقدرى ابوحسن السكرتير العام للمحافظة مؤتمرا شعبيا بديوان المحافظة يحضره رجال الدين الاسلامى والمسيحى بالمحافظة والقيادات السياسية والتنفيذية بالاضافة لمختلف قيادات الامن للقيام بأعمال التوعية الدينية والوطنية وتشكيل لجنة لبحث الاجراءات المناسبة لهذه القضية وايجاد الحلول لها على ان تجتمع كل شهر إذا دعت الضرورة لذلك وتقوم كافة الجهات بعرض برامج التوعية على هذه اللجنة للتصدى للأفكار المتطرفة والهدامة بالاضافة لتشكيل لجان فى القرى والمراكز وعرض تقاريرها على اللجنة العليا بالمحافظة .